Received: 9/8/2020 Accepted: 28/10/2020 Published: 2021

الارادة وعلاقتها بالانضباط الايجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية

ا.م.د. محسن صالح حسن الزهيري
الجامعة العراقية- كلية الآداب- علم النفس التربوي

المستخلص: استهدفت الدراسة كما يأتي :
1 - قياس الارادة لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي .
2 - دلالة الفروق في الارادة لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي تبعاً لمتغير الجنس (الذكور – الاناث) .
2 - قياس الانضباط الايجابي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي .
4 - دلالة الفروق في الانضباط الايجابي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي تبعاً لمتغير الجنس(الذكور – الاناث)
5 - العلاقة بين الارادة والانضباط الايجابي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي.

ولتحقيق لأهداف البحث أعد الباحث مقياس الإرادة حسب النظرية (Erikson 1982) واعتماد مقياس الانضباط الإيجابي للباحث (المودي 2015). ويتكون مقياس الإرادة من (22) فقرة في شكله النهائي بينما يتألف مقياس الانضباط الإيجابي من (46) فقرة في شكله النهائي. تم تطبيق كلا المقياسين على عينة البحث التي تتكون من (200) تلميذاً من البنين والبنات الذين تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث ، بعد جمع البيانات تم معالجتها احصائيا باستخدام العلوم التربوية والنفسية (spss).
وتوصل البحث إلى النتائج الآتية :
1 - إنَّ تلامذة الصف السادس الابتدائي يتمتعون بمستوى جيد من الارادة.
2 - ليس هناك فرق في الارادة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .
3 - إنَّ تلامذة الصف السادس الابتدائي يتمتعون بمستوى جيد من الانضباط الايجابي
4 - ليس هناك فرق في الارادة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .
5 - وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الارادة والانضباط الايجابي .
وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها قدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

من المعلوم ان الارادة تؤثر وتتأثر في أنماط السلوك و نماذجه، وهي تشكل عاملا كبيرا في الوظائف النفسية المختلفة. وتسهم الإرادة الايجابية الحرة الهادفة في تفسير سلوكيات ومواجهة التحديات والتاثيرات الوراثية(الفطرية) والبيئية(المكتسبة) والقدرة على تعلم المهارات الجديدة وتسهم في زيادة الانتباه والتركيز وتحصيل المعلومات ، باعتبار ان الانتباه الإرادي شرطا" من شروط وضوح الإدراك كما هو شرط في الملاحظة العملية لا يمكن الاستغناء عنها ، و هذا كله يؤثر في مدى قدرة و قوة الإرادة لدى المتعلم لتحصيل المعلومات و هنا يكون الفرد بحاجة لتحقيق التوافق مع نفسه و إبعاد كافة الأفكار عنه وإن الاختيارات داخل المحددات تشير الى دور مزدوج في الفعالية الإنسانية بين الاستجابة للوراثة و البيئة و بين إظهار الفرد للاختيار الحر (Harcum،1991،15) . فالإرادة الحرة والاستقلالية من اشكال السلوك الاجتماعي المرغوب فيه الذي يتأثر بالتنشئة الاجتماعية ويختلف تبعاً لتوجه الاسرة التي يعيش فيها الفرد حيث يؤثر الذكاء والمعاملة الوالدية تأثيراً قد يُعجل

أو يؤجل الارادة والاستقلال (نصر، 2004 : 287) كما ان الفرد الذي تتولد لديه الارادة في اتخاذ القرار والاعتماد على النفس قد تؤدي به الى الانضباط الايجابي او السلبي، لذلك ارتبط البحث الحالي بمفهوم الانضباط الإيجابي وهو من المفاهيم الدافعية وخاصة عند الافراد الذين يسعون إلى تفسير أسباب نجاحهم وفشلهم، وتحديد مصادرها وقدرتهم على السيطرة عليها في أي موقف حياتي يواجه الفرد بصفة عامة، وفي المواقف التعليمية خاصة ، وقد يندفع الفرد إلى أداء المهمة ولا يسقط من حساباته أهمية وضرورة معرفة وفهم ما يؤثر على أدائه، وتحديد نوعية ومصدر التأثير، ويساعدهم ذلك في تكيفهم واستيعابهم للعناصر المهمة التي تؤثر على حياتهم (Champon, 1990: 245). لذلك فان الفرد وخاصة في المرحلة الطفولة المتاخرة وعندما تتطور لدية سمة الارادة قد تكون عقبة في الالتزام والانضباط الايجابي مما يؤدي به إلى الأنانية والعدائية في علاقته الاجتماعية مع أقرانه (المزين و سكيك ، 2011: 5). باعتبار الفرد ذو الانضباط الإيجابي يقوم بمحاولات كثيرة للتحكم في البيئة ، ويتصف بأنه أكثر قدرة على حل المشكلات وبمستوى عالي من الطموح والتوقعات التربوية العالية (Grash , 1983 : 206). وتلعب الإرادة دورا في حياة الفرد إذ إنها تحفزه للأداء الجيد، و تدفعه الى تحقيق النجاح في الكثير من جوانب حياته ، كما تساعد الفرد على تجاوز الأزمات منذ بداياته الأولى ، وتعليمه معظم العادات السلوكية الأخرى كالنظافة على سبيل المثال التي تحتاج إلى الإرادة مع عدم نكران البناء الجسمي و العضلي المساعد في تعلم الطفل لهذه المهارات . وقد يؤدي به الى الانضباط الايجابي في المواقف الحياتية والتعليمية ورسم الصورة الايجابية عن ذاته. وقد اختيرت عينة البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي والتي تمثل فترة الطفولة المتاخرة وبداية الالتحاق بمرحلة الدراسة المتوسطة وهي انتقال جديدة في حياة الفرد المتعلم وخطوة كبيرة نحو العالم الواسع والمحيط به، إذ تعد بداية مهمة وحاسمة في تكوين ارادته واستقلاليته او من ضعفها واستعداداته الاجتماعية الاخرى والذاتية والممتثلة بالانضباط والالتزام الايجابي ، وهذا ما دفع الباحث للتساؤل عن على مستوى الارادة وعلاقتها بالانضباط الايجابي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

اهمية البحث:

تنطلق اهمية البحث الحالي من اهمية مجتمع البحث وهم تلامذة المرحلة الابتدائية وفي المرحلة الاولى والمهمة في حياة الفرد، فالطفل في هذه المرحلة عرضة للتأثر بالعوامل المتنوعة التي تحيط به في المنزل أو البيئة التي يعيش فيها بصورة عامة وتتكون معظم مقومات وخصائص شخصيته وأهم مراحل النمو الانساني على الاطلاق فهي تمثل الدعامة الأساس للمراحل النمائية اللاحقة ففيها تتحدد ملامح شخصية الطفل، وفيها تتشكل قدراته واتجاهاته نحو العالم الخارجي وفيها ايضاً يتعلم مفاهيم التعاون والعطاء والتسامح والالتزام. وقد اكد بياجيه على المرحلة العمرية المبكرة للطفل لا يكون فيها قادراً على تكوين المفاهيم وتسمى لهذا فان تربيه تبذل جهود كبيرة من اجل الطفولة عن طريق تنمية القدرات العقلية وسمات المتمثلة بالاستقلالية والإرادة والانضباط والتي تعدها تحديا ايجابيا في بداية دراسته من اجل ان يصبح قائدا لديه قدره مميزه للوقوف أمام ضغوط الحياة ويعرف ما يريد ولديه الدافع الداخلي للمثابرة للسعي وتحقيق اهدافه.(Gedo,1980, 77). فالإرادة من الموضوعات المهمة ، إذ إنها ترتبط ارتباطا وثيقا بالعديد من المتغيرات النفسية و الاجتماعية المختلفة .باعتبارها قوة و قدرة و قابلية و عمل موجه ، و كل ذلك مرتبط بالشخصية المتكاملة و بهدف ببناء الشخصية السليمة المتمتعة بالصحة النفسية كما تعد الإرادة من المصطلحات العلمية التي اختلفت فيها المدارس الفلسفية ، كما اختلف على معناها العلماء في مدارس علم النفس بحسب تنوعها ، و مع هذه الاختلافات فوجودها دال عليها وهو من العلامات الفارقة في بني الأنسان حصرا .وقد أكد علما النفس وفق وجهات نظرهم المختلفة أهمية الإرادة و اتفق معظم المنظرين على كونها من المكونات الأساسية

للسلوك حيث رأى وليم جيمس(William James ,1842-1910) أن الفعل الإرادي فعل موجه و ذلك لأن الفرد يريد و يقصد قبل أن يتحرك ، و انه يقوم بالفعل و يتحرك للشروع به نتيجة لتصور النتائج الحسية . اما فرويد(Frued,1856-1939) اعتقد إن السلوك الموجه نحو موضوع معين يكون بمثابة الهدف انطلاقا من قرارات شعورية و عقلانية ، و كل هذا يتم و يتوجه بفعل العمليات الثانوية للانا .(تايلور ، 1996: 230) .أما النظرية الإنسانية فترى إن الإنسان يمتلك حرية كاملة و طاقة للنمو و تحقيق الإنجازات الشخصية ، فالفرد ليس ضحية للدوافع غير المقصودة او استجابات بيئية معززة و لكنه قادر على تكوين الغايات و الاتجاهات الذاتية (Wright,1975, 484) و يرى أبرا هام ماسلو (Abraham Maslow 1908-1970) إن تحقيق الذات يتطلب أن يعبر الفرد عن هويته الشخصية و إرادته دون الاغتراب عن المجتمع .ويذهب عالم النفس بينيه (Bennett 1900-1980) إلى أهمية الإرادة في التفكير، إذ يرى أن الإرادة مفتاح من مفاتيح التربية و إن التربية الخلقية تتم متماشية مع التربية العقلية في آن معا ، فبدون الإرادة تتوقف التربية الخلقية و العقلية او تتعثران . (كندي ، بلا: 10) . اما الانضباط الايجابي والذي يعد من متغيرات الشخصية المهمة التي تساهم في تحويل الإنسان من كائن سلبي يضبط فيه النزعات الداخلية والتنبيهات الخارجية إلى كائن إيجابي فاعل يسيطر على كثير من اندفاعاته ، السلوكية ، والفكرية ، والانفعالية ويحقق المزيد من التكيف النفسي والاجتماعي (مصطفى،12:1998). ويستند مفهوم الانضباط الإيجابي على علاقات الاحترام المتبادل في المنزل أو في المدرسة أو في المجتمع ، ويعلَم الآباء والأمهات والمعلمين والتلاميذ وأفراد المجتمع المهارات اللازمة لإنشاء علاقات شخصية صحيحة في بيئتهم فالانضباط الإيجابي هو قدرة الفرد على ضبط سلوكه وتصرفه ومحاسبته لنفسه قبل أن يحاسب غيره والحرص على أداء دوره بروح من الجدية والالتزام والتفاني والإخلاص (أبو الخير، 1997: 137). وان مفهوم الانضباط الإيجابي هنا يعني بأنه يمكن أن يتعلم الطفل كيف ينظم سلوكه بطريقة يجد فيها فوائد على المدى البعيد، حتى لو توجب عليه التخلي عن بعض الإشباع الذي يحصل عليه أو يتحمل بعض التعب في البداية، وهذه الطريقة تبين أن التحكم والسيطرة داخلية (Kanfer, 1980: 342 - 346). ولهذا فان المنظر سكنر(Skinner) اعتقد ان الفرد الذي يستطيع السيطرة على بيئته فأنه يسيطر فيها على نفسه، ضبطها عن طريق استغلال للعالم الذي يعيش فيه (مصطفى، 1998: 59-60).اما المنظر شلتون (Shelton 1976) فيعتقد ان الفرد يستطيع الانضباط عن طريق ضبط المثيرات وذلك من خلال تعزيز مكونات المحيط والمثيرات الموجودة فيه، بحيث يضع الفرد نفسه في موقف مختلف (أبو هاشم ، 2006: 26). اما العالم أدلر فقد أشار إلى مفهوم (الكفاح من أجل التفوق) بمعنى أن الفرد عندما يكون عاجزاً عن قيامه بمهارة معينة يمتلكها الآخرون فإنه يشعر بالدونية والنقص ويظهر هذا في مرحلة الطفولة عندما يرى الطفل أنه أضعف من الراشدين المحيطين به ، وهذا سوف يدفعه للكفاح من أجل أن يسد النقص الحاصل لديه ويكون هذا دافعاً للسيطرة على ذاته . وعلى ذلك فان أهمية هذا البحث سوف تتضح أكثر من النتائج النظرية والعلمية التي يحاول التوصل إليها، كما أن لهُ أهمية من الناحية التطبيقية بالجوانب الآتية:

1. الكشف عن مستوى الارادة وإطلاع المسؤولين في المؤسسات التربوية عليها لوضع المعالجات والبرامج في ضوء ما تسفر عنه النتائج .
2. الكشف عن مدى تأثير الارادة التي يتمتع بها التلاميذ وهم في المرحلة النهائية من دراستهم الابتدائية على تنمية الانضباط الايجابي لديهم وهذا ما يساعد المسؤولين في وضع البرامج المناسبة والموجهة بشأنها .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي على :
1 - قياس الارادة لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي .
2 - دلالة الفروق في الارادة لدى تلامذة السادس الابتدائي تبعاً لمتغير الجنس (الذكور– الاناث)
3 - قياس الانضباط الايجابي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي .
4 - دلالة الفروق في الانضباط الايجابي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي تبعاً لمتغير الجنس(الذكور – الاناث)
5 - العلاقة بين الارادة والانضباط الايجابي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بتلاميذ الصف السادس الابتدائي في المدارس التابعة لمديريات تربية بغداد الرصافة من كلا الجنسين (ذكورا" و إناثا") ومن المدارس الحكومية للعام الدراسي 2018-2019.

تحديد المصطلحات:

الإرادة :Volition:

1 . عرفها ولمان (Wolman1968) :القدرة على اتخاذ القرار عبر القيام بسلسلة من السلوكيات، دون تاثير الظروف أو الضغوط الخارجية . (Wolman, 1968,p403)

2 .عرفها اريكسون ،1982 :"الاستجابة الايجابية التي تتمثل بسلوك التحدي في مواجهة العالم، وتتمثل في القدرة على تحمل مسؤوليات المختلفة او تعلم مهارات جديدة والشعور بالمعنى ". (زهران،1995: 7)

3 . عرفتها عبد الباقي 2000: القدرة على الاختيار و اتخاذ القرارات المستقلة و الجرأة في مواجهة الضغوط و التهديدات الثقافية الداخلية و الخارجية و المحاولة الدائمة للسيطرة على الأحداث و معاندة الرغبات المعاكسة و السيطرة عليها بأفكار و مبادئ محددة لتحقيق هدف واضح الأهمية للفرد و يحقق له الاتزان النفسي . (عبد الباقي، 2000 :10)

التعريف النظري: وقد تبنى الباحث نظرية اريكسون (Erikson 1982) للارادة والتي تمثل الإطار المرجعي في القياس والتفسير في هذا البحث، لذلك فإن التعريف النظري لـ للارادة" هو تعريف اريكسون(Erikson 1982)

أما التعريف الإجرائي للإرادة فهو :الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من فقرات مقياس الإرادة الذي اعده الباحث.

ثانيا :- الانضباط الإيجابي: Positive Discipline: وقد عرف الانضباط الايجابي كل من:-

1-(Thomars ,1992) :تنمية الشعور والمراقبة الداخلية بالمقابلة عن النظام المفروض من الخارج (Thomars , 1992 : 150).

2-البدري 2005 :هي قدرة المتعلم على تحقيق حالات الالتزام والتقيد بالتعليمات المدرسية والعمل وفقا لمضامينها عبر توجيه ورقابة ذاتية لميوله ورغباته وحاجاته والوصول الى سلوك تربوي اجتماعي مقبول ومتناسب مع متطلبات المناخ الصفي (البدري : 2005 ، 154)

3 - (Durrant , 2010) : هو مجموعة من السلوكيات الإيجابية التي يقوم بها الطفل التي تعزز الانضباط الذاتي لديه وتزيد من كفاءته وثقته بنفسه من أجل أن يكون ناجحا (: Durrant , 2010)

11 التعريف النظري لمفهوم الانضباط الايجابي: يتبنى الباحث تعريف الانضباط الايجابي لـ (البدري2005) الذي تبناه (المودي2015) في بناء مقياسه .

التعريف الإجرائي لمفهوم الانضباط الايجابي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها (التلميذ) من خلال الإجابة على فقرات مقياس الانضباط الإيجابي المعتمد في البحث الحالي .

الفصل الثاني :الاطار النظري للبحث

سيقوم الباحث بعرض وجهتي النظر المعتمدة في بناء مقياس الارادة معتمدا على النظرية نظرية اريكسون (Erikson 1982) ونظرية الفريد أدلر (Alfred Adler) في تفسير ومناقشة النتائج متغير الانضباط الايجابي في الدراسة الحالية. نظرية اريكسون (Erikson Theory 1982)

يعتقد اريكسون (Erikson 1956) صاحب النظرية النفسية الاجتماعية أن نمو الفرد عبارة عن سلسلة من الصراعات، وأن الشخص يستطيع تجاوز صراعاته النفسية ويتخطى حدود الأزمة في كل مرحلة إنمائية وكل مرحلة من مراحل نموه لها دينامياتها الاجتماعية والنفسية وتمثل نقطة تحول لذلك أكد على أهمية العلاقة بين الأم وطفلها في العام الأول ويكون فيها نوع من الثقة تحدد المدى الذي سيطور الطفل نزوعه إلى الاعتماد على نفسه وبإرادته ونزعته إلى الاستقلال، وقد ميز اريكسون بين الطفل الذي ينجح في تحقيق نزوعه إلى الاستقلالية وبين الطفل الذي يفشل في ذلك حين يرى ان الأول يشعر بالراحة في التعبير عن نفسه ويتولد لديه إحساس بالقدرة على التحكم وبأنه حر نوعاً ما فيما يؤدي أو لا يؤدي من سلوك في حين تتولد لدى الطفل الذي يشعر بالدهشة مشاعر الشك في قدرته على التحكم . ومشاعر الخجل من عجزه . (الريماوي، 1988: 148). و يرى اريكسون إن هناك أزمة اجتماعية في كل مرحلة من مراحل النمو يحاول الفرد من خلالها أن يحل تلك المشكلات التي تواجهه في كل مرحلة في مراحل عمره المختلفة . وقد حدد اريكسون مراحل النمو بثمان مراحل من الطفولة الى الرشد ، و كل هذه المراحل تعطي فرصا للنمو لقوى أطلق عليها الفضائل الأساسية و التي يعتقد بنجاحها عند مواجهتها لأزمة و نجاحها في حلها (شلتز،1983:223) واعد اريكسون ان الخجل والشك أمر حتمي ولكنه ذو فائدة .ومن دون الخجل والشك سينمو الميل إلى سوء التكيف ونقص القدرة على الدافعية وضعف الارادة وأن الخجل والشك الكثير سيؤدي بالنتيجة الى الحقد ويصبح الفرد قسري ويشعر بأن كل شيء يفعله يجب أن يكون بشكل تام واي شيء يجب أن يفعله الآخرون بشكل تام بالمقابل، ومتابعة كل الاحكام بشكل دقيق حتى لا يقع في الخطأ، والكثير يعرف ما هو الشعور عندما يكون الخجل والشك الدائم مع النفس فقليل من الصبر والتسامح مع الأطفال ربما يجنبهم الكثير من ردود أفعال الأبوين، وينبغي أن يعطي الأبوان لنفسيهما قليلا من الاسترخاء. واذا استخدم الأسلوب الصحيح وبتوازن إيجابي في الاستقلالية والشعور بالشك والخجل فإنه سوف ينمي سمة قوة الإرادة او العزم وواحدة من الاشياء المهمة التي تثير الإعجاب والإحباط في الوقت نفسه للطفل واذا استطاع الأبوان أن يصونا هذه القدرة على المحاولة باتجاه اللياقة المناسبة في الضبط والتوجيه والارشاد .(مرهج، 2001: 130-131). وقد أكد أريكسون (Erikson1994) على الاهتمام والمتابعة من قبل الوالدين تنمي الطفل وتمنحه فرصة لتحقيق هويته وزرع الثقة في نفسه ويتمتع بالارادة وألأستقلالية من خلال أداء المهمات التي يؤديها مع الجماعة كما يبدو من خلال نضوج الفعاليات والقدرات الاجتماعية ، وبناء العلاقات مع الآخرين ، وكيفية حل المشكلات ومواجهتها . أي أنه يكون معتمداً على ذاته في تحديد الصعوبات والإمتداد نحو الآخرين ، وعقد الصداقات والعلاقات الجادة ، والحب ، وأنه يرى نفسه من خلال الآخرين ، وأنه قادر على الاعتماد على نفسه ويتحمل المسؤولية وأخذ مكانته في المجتمع إذ يصبح إحساسه واضحاً بهويته ويكون معتزاً بها .(Erikson:1994, 1-4) ولهذا فان اريكسون حدد ثماني فضائل أساسية تقابل مراحل النمو ، كل واحدة من الفضائل تقابل مرحلة نمو معينة ففي مرحلة الطفولة تظهر أربع فضائل هي الأمل و الإرادة و الهدف و الكفاية ، و في مرحلة المراهقة يظهر الإخلاص ، أما في مرحلة الرشد فيظهر الحب و الاهتمام بالآخرين و الحكمة ، و الفضائل تنمو نموا بنائيا ، أي إنها لا ينمو أيا منها ما لم يتم نمو السابقة لها ، حيث ينمو الأمل بناءا على الثقة بإشباع الرغبات ، و تنمو الإرادة بعد نمو الاستقلالية.(Erickson, 1982,p32)

وقد قسم اريكسون مراحل النمو النفسي الاجتماعي على النحو الآتي:-

1. الشعور بالثقة – عدم الثقة:-

وتحتل السنة الأولى من عمر الطفل وتتميز بشعور الطفل بالثقة في نفسه وفي غيره من الن اس وفي العالم المحيط به بوجه عام، وقد يفقدها فقداناً تاماً، ويتوقف ذلك على نوع الرعاية التي يتلقاها داخل الأسرة فإذا كانت الأم ايجابية تبدي الحب والحنان لطفلها فأن الرضيع سوف يثق بالعالم وبمن حوله أما إذا كانت الأم غير قادرة على توفير الرعاية النفسية والاجتماعية والعضوية للطفل داخل الأسرة فسينمو عنده اتجاه عدم الثقة في نفسه وفي الآخرين وفي العالم المحيط به. (علاونه،2004: 260).

2. الاستقلال–مقابل الخجل والشك:

وتبدأ من السنتان الثانية والثالثة من عمر الطفل وفيها يتحدد مدى قدرة الطفل في الاعتماد على نفسه وانجاز درجة من الاستقلالية. و تقليل الشعور بالخجل والشك . وتتمثل في تعلم مهارات معينة مثل الاحتفاظ ببعض الأشياء بلطف أو حنان أو طريقة عدائية ويمكن أن يحدث تصادم بين إرادة الوالدين وإرادة الطفل يمنعه من ممارسه هذه الأشياء مما يؤدي إلى الشعور بالخجل والشك في الآخرين. وهذه المرحلة تقابل المرحلة الشرجية من الفرد عند فرويد. "

3. المبادرة – مقابل الشعور بالذنب:-

وتمتد هذه المرحلة من(3-5 سنوات) وهي ما يطلق عليها اريكسون ((سن اللعب)) وهي تطابق مرحلة النمو عند فرويد والتي حددها بـ((المرحلة القضيبية)) الحدث المهم فيها الاستقلالية وهنا يستمر الطفل ليكون أكثر تأكيداً لذاته من خلال المبادرات التي يقوم بها وأن كانت عنيفة تقوده للشعور بالذنب. "ويبدأ في اطار مهاراته وقدراته ويبتكر سلوكا يفوق خياياه وقدراته الشخصية فانه يتطفل على أوساط الآخرين ، ويجعل الاخرين ينخرطون في سلوكه الخاص به، وفي هذه المرحلة يأخذ سلوك الطفل شكل المبادأة من حياته والمشاركة بفعالية في عالمه ويجعله نشطا قوي العزيمة للسيطرة على بعض المهام فيقوم بتحمل مسؤولية نفسه، كذلك ما يحتويه عالمه الخاص (لعبة، أدواته، حيواناته) ولهذا فان الطفل في هذه المرحلة قادر على ان يعمل انواعا معينة من الاشياء (ملحم، 2010: 146)، وان يلاحظ باهتمام بالغ ما يعمله الراشدون من حوله ، ويحاول ان يقلد سلوكهم ويرغب في ان يشارك في انواع انشطتهم" .(عبد الحميد،1996: 62) ولهذا يحتاج الطفل عند القيام بالمبادرة والاعتماد على نفسه في انجاز مهامه الحياتية بارادته الى تأكيدات من الراشدين بأن مبادرته مقبولة وان مساهماته لها قيمة ويستند النمو الناجح عبر هذه المرحلة الى احساسه بأنه مقبول لذاته ويبدأ الطفل في هذه المرحلة الاحساس بالمبادأة بتطوير الضمير اي تطوير الإحساس بالصواب والخطأ ويؤدي الوالدان والمعلمون دورا مهما في تطوير الاحساس. (غانم، 2002: 106-107) و يوضح (اريكسون) ان قدرة الطفل في مسك الأشياء و الاحتفاظ بها أو تركها يعد من السلوكيات المهمة لأن الطفل من خلالها سيمارس نوعا من الاختيار .

4. **المثابرة – مقابل الشعور بالنقص والدونية** :- تمتد هذه المرحلة من (6-12) سنه وتسمى بمرحلة الكمون عند فرويد. إذ يتعرض الفرد في هذا العمر لتأثيرات وضغوط جديدة خارج البيت تتمثل بالمدرسة. إذ يتعلم الفرد مهارات جديدة وفق قواعد معينة وأن التشجيع والثناء يشجعهم على التطور والنمو أما السخرية من أعمالهم يشعرهم بالدونية واللامبالاة.

5. الهوية- مقابل خلط الأدوار:- وتمتد من (12-18) سنه وهي المرحلة التي تتشكل فيها صورة الإنسان عن ذاته.

6. **الألفة – مقابل العزلة:-** تمتد من (19 – 25)سنة وتتسم بالاهتياج، إذ يتحقق الاستقلال عن الوالدين والمؤسسات المشابهة للوالدين(مؤسسات الحماية والوصاية).

7- **الإنتاجية- مقابل الركود:-** تمتد من 35- 50 سنة.
8- **تكامل الذات – مقابل اليأس والقنوط:-** يمتد من 50 إلى نهاية العمر(شلتز ،1983 : 212-225).

ومن خلال ما تم استعراضه من وجهة النظر أريكسون (Erikson1994) وهي النظرية المتبناة في تفسير الارادة بان الطفل الذي يحصل على الاهتمام والمتابعة من قبل الوالدين والمربين ان هذا يمنحه فرصة لتحقيق هويته وزرع الثقة في نفسه ويكون مستقلا من خلال أداء المهمات التي يؤديها مع الجماعة كما يبدو من خلال نضوج الفعاليات والقدرات الاجتماعية ، وبناء العلاقات مع الآخرين ، وكيفية حل المشكلات ومواجهتها وهو يسعى بصورة مستمرة لتحقيق ذاته واستثمار طاقاته وقدراته وإمكاناته بشكل متكامل يزيد من مستوى نظرته بنفسه ويشعر بالمسؤولية اتجاه نفسه واتجاه الآخرين. واعد اريكسون فقد عزى ان النجاح الطفل في تحقيق ارادته يشعر بالراحة في التعبير عن نفسه ويتولد لديه إحساس بالقدرة على التحكم وبأنه حر نوعاً ما ونضوج الفعاليات والقدرات الاجتماعية ، من خلال علاقاته مع الآخرين ، وحل مشكلاته ومعتمداً على ذاته وعقد الصداقات والعلاقات الجادة ، والحب و يصبح إحساسه واضحاً بهويته ويكون معتزاً بها.

نظرية ألفريد أدلر (Alfred Adler Theory) :

يعد عالم النفس ألفريد أدلر من المنظرين الاوائل الذي اهتموا بالتربية الايجابية فهو المؤسس لنظرية "التربية الإيجابية" منذ مطلع القرن العشرين على الرغم لم يكن ممارسة هذا النوع من التربية أمرًا مقبولًا في ذاك الوقت ، فقد دعا الى استحداث فلسفة جديدة لانضباط الاطفال وتربيتهم وان تتولى الاسرة ضبط سلوك ابناءها واتجاهاتهم الاجتماعية وان تمنحهم جزأ من الحرية والاستقلالية ، ويكون التعامل معهم بكرامة واحترام حيث يعتقد "ادلر" ان الفرد يبحث عن التعويض لسد شعوره بالنقص ، فأن شعوره بالنقص موجود بشكل دائم ومهم كقوة مؤثرة في سلوكه(شلتز،1983:70) . كما دعا في نظريته إلى الجهد المتواصل من قبل الاخرين من اجل تعويض الطفل ما يعهد في نفسه من نقص وعجز والشعور بالدونية ، ومن أجل التخلص من هذا الشعور حتى يتيسر له الاندماج الإيجابي في البيئة الاجتماعية، والتخلص من هذا الشعور لابد ان تلبي الاسرة حاجاته ومن اهمها الانتماء والشعور بالأهمية لكي يتغلب على هذا النقص، ويدفع به هذا الشعور إلى الكفاح من أجل التفوق والسمو (عكاشة ، 1998 : 26) . فهو يرى ان الافراد يحاولون التفوق "Superiority" استجابة لمشاعر النقص الذي يعانون منها منذ الطفولة عن طريق التفاعل مع آخرين الذين يكبرون سناً ويتفوقون علينهم في القوة. وهذا يدفعهم لبذل الجهد والكفاح، وهي التي تحدد سلوكهم (الريماوي واخرون ، 2011: 540). ومن هذا الاعتقاد الذي حدده ادلر فقد طالب بالسعي لمساعدة الاطفال على التعلم والتصرف بطريقة مهذبة ومعقولة، وتجنب هذه السلوكيات السلبية فعلينا أن نتبع بعض المبادئ الأساسية التي تشعرهم بالأهمية والترابط والتقدير وتُبعدهم عن مشاعر الإحباط والاستسلام وتكوين شخصية ايجابية قادرة على تنمية قدراته لكي يستطيع التعامل مع الآخرين ويكون محبوباً ومقبولاً ومنضبطا ايجابيا ويعتمد على نفسه ويحقق أهدافه (القوصي، 1977 : 360). كما اولى اهتمام كبير لجانب الاجتماعي عتد الافراد واعتقد ان سلوك الفرد تحركهُ الحوافز الاجتماعية ، فهو يميل الى اقامة علاقات مع الاخرين، وينشغل بنشاطات اجتماعية تعاونية، وهو يفضل المصلحة الاجتماعية على المصلحة الذاتية، وان السلوك الاجتماعي البشري وفق وجهة نظر (ادلر) فطري وان كانت الانماط النوعية للعلاقات بين الناس والنظم الاجتماعية تظهر، وتتكون وتحددها طبيعة المجتمع الذي ينشأ فيه (الهيتي،1985: 105). وقد اهتم اهتمام خاص بتجربة السيطرة وكان موقفه واضحا صريحا للشخصية الانسانية واعدها وحدة متصلة الاجزاء مترابطة مع الذات ومع صلاته الاجتماعية وان لكل شخص أسلوب للحياة تنشأ من خلالها تجاربه الحياتية وقد خصص لمفهومهِ (الكفاح لتحقيق أهداف

الحياة)، أو ما يطلق عليه (الكفاح من أجل التفوق) (Starving for Superiority) من اجل العمل لبلوغ هدف ما، وعندما يدرك الفرد بأنه يفتقر لمهارات معينة (كتلك التي يمتلكها الأفراد الآخرون والتي تعينهم في التمكن والسيطرة على البيئة)، فإن هذا الفرد سوف يطور مشاعر النقص والدونية. ومن هنا نلاحظ أن تلك الافتراضات مثل تفاعل الفرد وبيئته، والصفة الاتجاهية للسلوك، كلها تدعوا إلى الانضباط الإيجابي لدى الأفراد (طه ،2009: 37). ويرى ادلر ان الاطفال الذين لا يحصلون الدعم والاسناد من قبل الاباء والامهات والمربين قد يبدأون بالتصرفات غير المقبولة ومنها جذب الانتباه من خلال المطالب والسلوكيات السيئة، والصراع معهم عن طريق الاحتجاج والمقاومة او حتى تصل بهم الى الانتقام والإيذاء الوالدين والمربين جسديًا أو لفظيًا، واللامبالاة والاكتئاب الذي قد يتطور إلى إيذاء النفس والانتحار. لذلك اولى أهمية كبيرة وخاصة للحب بين الفرد والأسرة والمجتمع واعد ذلك الحب يمنح الافراد الاستمتاع بالحياة والإبداع بالعمل والتغلب على المشكلات والقدرة على حلها بشكل مستقل معتمدا على نفسة ايجابيا (القوصي، 1977: 358). فهو يرى ان الانسان له ارادة حرة، وان خبرات الطفولة لها اهمية بالغة في صياغة اسلوب حياته (ربيع ، 2013 : :169-180) . وان شخصية الفرد تتشكل عن طريق المعايير الأخلاقية والثقافية والاجتماعية. وللظروف الاجتماعية والاقتصادية أثراً هاماً على دوافع سلوك الانسان وعلى تكوين تفكيره ، كون ان الفرد كائن اجتماعي قادر على خلق شخصيته من خلال نشاطه الذاتي. كما ركز آدلر على موضوع العلاقات الإنسانية والاجتماعية ، واعتقد ان الكشف عن العوامل الاجتماعية للفرد تمكنه من تحديد سلوك الكائن وميوله الاجتماعية وديناميه التفاعل بين العالم الخارجي للشخصية وعالم العلاقات العامة. فوجهة نظرة تفاؤلية للتقدم الذي يحصل فيها التحسن الاجتماعي للفرد ومنذ الطفولة لهذا كان آدلر مهتما ويدعوا الى الإرشاد النفسي والتربوي في المدرسة . ويعده العامل الرئيسي في التربية الايجابية واعتقاده أن الناس قادرين على التعاون من أجل خلق مجتمع سليم ومقبول خلقياً، ولتصويره لنا بأننا قادرون على الشعور بالعطف والحب وتقمص بعضنا بعضاً. (رمزي، 1998 : 185). ويعتقد الباحث وبعد الاطلاع على نظرية ادلر ودورها في التربية الايجابية وتحقيق الانضباط الايجابي لابد من مساهمة الاسرة والمدرسة في بناء شخصية الطفل عن طريق منحه شعورًا بالخصوصية والتقدير والاحترام المتبادل بدلًا من الضغط عليه او الاساءة اليه او توجيه العقوبة له ، كما على الوالدين الانضباط في تصرفاتهم لكي لا يكتسب الطفل عن طريق التقليد السلوكيات السلبية باعتبارهم قدوة لهم ، لهذا لابد من تعزيز الايجابيات و تطوير النمو المعرفي لديهم عن طريق التفكير بالخيارات التي يمتلكوها الاطفال ، فالتربية الإيجابية تعتمد على الاسلوب الامثل من قبل المربين وخاصة الولدين وفهم الادوات الرئيسية التي تلبي احتياجات الابناء وتسهم اسهام كبير في الانضباط الايجابي المنتج لطفل قادر على مواجهة الحياة .

الفصل الثالث : منهجية وإجراءات البحث

منهجية البحث وإجراءاته :

تضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحث لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي ووصف الأدوات التي استخدمت في البحث . علما أن المنهج المتبع في هذا البحث هو منهج البحث الوصفي الارتباطي .

أولاً : مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث الحالي بتلاميذ المدارس الابتدائية في مديريات تربية بغداد الرصافة الاولى (المدارس الحكومية) للعام الدراسي (2018 – 2019)

ثانياً : عينة البحث :

اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية حيث تم اختيار اربعة مدارس ابتدائية بالطريقة العشوائية، من الصف السادس ابتدائي اذ بلغت (200) تلميذ وتلميذة، تم تحديد الاعداد بطريقة تناسبية، وتوزعت العينة بحسب الجنس بواقع (100) تلميذ و(100) تلميذة وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)
توزيع عينة البحث وفقاً للجنس

المدرسة	ذكور	اناث	المجموع
النهوض المختلطة	25	25	50
يوم الخير المختلطة	25	25	50
الميسرة للبنات	-	50	50
ابن النديم للبنين	50	-	50
المجموع	100	100	200

ثالثاً: أداة البحث:

تحقيقا لأهداف البحث كان لا بد من إستخدام أداة لقياس الارادة وأداة اخرى لقياس الانضباط الايجابي لتلاميذ الصف السادس ابتدائي وفيما يأتي الإجراءات التي اتبعها الباحث فقد قام الباحث ببناء أداة الارادة وذلك لم يعثر على مقياس مناسب للإرادة كما تبنى أداة الانضباط الايجابي للباحثة (المودي 2015) عن رسالتها دور ممارسة القواعد الصفية في تحقيق الانضباط الايجابي لدى المتعلمين (الصف الاول متوسط) وهو يتفق مع أهداف البحث الحالي وسوف يقوم الباحث بالخطوات اللازمة لبناء مقياس الارادة وتحقق من صدق وثبات مقياس الانضباط الايجابي:

1 - تحديد العبارات التي يتضمنها المقياس:

بعد رجوع الباحث إلى عدد من الأدبيات والأطر النظرية ذات العلاقة بالإرادة . وقد أعتمد الباحث نظرية النفسية الاجتماعية لإريكسون (Erickson، 1952) والذي عرف الارادة وفق نظريته التعريف الذي ينص على (الاستجابة الايجابية التي تتمثل بسلوك التحدي في مواجهة العالم ، وتتمثل في القدرة على تحمل مسؤوليات المختلفة او تعلم مهارات جديدة والشعور بالمعنى ".(زهران،1995: 7). وقد تم تحديد فقرات المقياس وفق ذلك من قبل الباحث وصاغ (22) فقرة معتمداً على بعض الأدبيات والمقاييس ذات العلاقة بالإرادة وتم تصنيف المقياس إلى (12) فقرة ايجابية و(10) فقرة سلبية كما وضع الباحث بديلين على كل فقرة هما (نعم -لا).

2- صلاحية الفقرات

بعد الانتهاء من إعداد المقياس بشكله الأولي من حيث فقراته وبدائل الإجابة تم عرضهُ على مجموعة من الخبراء عددهم (10) من المختصين في التربية وعلم النفس ملحق* بهدف تقدير مدى صلاحية الفقرات لقياس الارادة ، وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمين ، تم حذف الفقرات التي لم تحصل على موافقة (80%) فأكثر من الخبراء وقد حذفت فقرتين منه والإبقاء على (20) فقرة .

3 - التحليل الإحصائي للفقرات :-

أ - تحليل الفقرات (القوة التميزية)

لغرض استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس قام الباحث باستخدام أسلوب العينتين المستقلتين . بعد أن طبق أداة القياس على عينة ممثلة بلغت (200) تلميذ وتلميذة ، وتم تصحيح استمارات المستجيبين وفق الأوزان المعطاة التي تمت الإشارة إليها سابقاً ، تم تحديد الدرجة الكلية لكل مستجيب وترتبت الاستمارات للمقياس تنازلياً حسب الدرجة التي حصلت عليها كل استمارة من الأعلى إلى الأدنى ، واختيار نسبة قطع (27 %) للمجموعة العليا و(27 %) للمجموعة الدنيا لكون هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (108) استمارة ، وعدت جميع الفقرات مميزة لكون القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1. 96) عند مستوى (05. 0) وبدرجة حرية (106) ، والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2) القوة التميزية لفقرات المقياس باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ف	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمةالتائية المحسوبة *	ف	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمةالتائية لمحسوبة *
	وسط حسابي	انحراف	وسط حسابي	انحراف			وسط حسابي	انحراف	وسط حسابي	انحراف	
1	.76	.42	.64	.47	1.8	11	.76	.42	.69	.46	1.2
2	.72	.45	.62	.48	1.8	12	.76	.43	.68	.46	1.2
3	.72	.46	.66	.47	.58	13	.76	.43	.67	.47	1.5
4	.70	.45	.68	.46	.58	14	.74	.42	.68	.47	1.4
5	.71	.45	.67	.47	.74	15	.76	.43	.67	.47	1.4
6	.77	.42	.68	.46	1.5	16	.75	.42	.66	.48	1.6
7	.77	.92	.65	.48	1.3	17	.74	.43	.67	.47	1.2
8	.76	.41	.66	.47	1.7	18	.75	.43	.68	.47	1.2
9	.77	.43	.69	.46	1.4	19	.75	.44	.65	.48	1.3
10	.75	.42	.64	.48	2.1	20	.72	.45	.62	.47	1.4

ب - علاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية:

ترى انستازي أن المقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً (تجانس داخلي) (Anastasi , 1976 , 145) كما وقد تحقق هذا النوع من الهدف باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياسوقد أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط قد تراوحت بين (0.32 – 0.62) وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الارادة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.44	8	0.53	15	0.46
2	0.33	9	0.52	16	0.37
3	0.37	10	0.42	17	0.40
4	0.55	11	0.44	18	0.43
5	0.35	12	0.37	19	0.45
6	0.32	13	0.62	20	0.61
7	0.39	14	0.54		

الخصائص السايكومترية لمقياس الارادة والانضباط الايجابي:

أولا : الصدق(Validity):

وقد تم التحقق من خلال نوعين من الصدق لمقياس الارادة كما تم تحقق من الاداة المتبناة وهي الانضباط الايجابي بالصدق الظاهري:

الصدق الظاهري للمقياس

يعد الصدق الظاهري المظهر العام للقياس وهو يشير الى ما يبدو من قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله (Anastasi ,1997: 148). ولقد تم التأكد من هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياسين (الارادة – الانضباط الايجابي) على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (10)* وفي ضوء الملاحظات التي أبداها الخبراء على مقياس (الارادة)، تم حذف فقرتين فقرات منه والإبقاء على (20) فقرة كما ذكر سابقا. بينما مقياس الانضباط الايجابي بقي على حاله (46) فقرة وذلك بموافقة الخبراء على جميع فقراته وانها صادقة .

ب. صدق البناء:

وقد تحقق من الصدق البنائي من خلال مؤشرات تمييز الفقرات وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الارادة كما ذكر سابقاً

ولغرض استخراج ثبات المقياسين (الارادة – الانضباط الايجابي) قام الباحث باستعمال عدة طرق وهي:

1 - طريقة التجزئة النصفية:-

وهي من أكثر الطرق إستخداماً في البحوث النفسية، وتعتمد أساساً على تقسيم فقرات المقياس الى قسمين(فقرات فردية وزوجية)، وحساب معامل الإرتباط بين إجابات الأفراد على هذين القسمين . وقام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الدرجات ذات التسلسل الفردي والزوجي لافراد عينة البحث والبالغة (40) تلميذ وتلميذة لمقياسي (الارادة – والانضباط الايجابي). وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الارادة بطريقة التجزئة النصفية (0.73) ولأجل حساب ثبات الإختبار بصورة كاملة لجأ الباحث الى إستخدام معادلة سبيرمان براون للتصحيح فاصبح (0،84) كما ان تم احتساب ثبات مقياس الانضباط الايجابي بنفس الطريقة وكانت(0.71) وبعد تصحيحها اصبحت 0.80 وبهذا يعد المقياسين ثابتين .

أسماء السادة الخبراء وبحسب درجاتهم العلمية والتخصص وموقع العمل *

أ. د أسامة حميد حسن كلية التربوية المفتوحة - قسم العلوم التربوية / علم نفس النمو .

أ. د فاطمة هاشم المالكي كلية التربوية المفتوحة - قسم العلوم التربوية / علم نفس النمو .
أ. د فاضل جبار الربيعي جامعة بغداد - كلية التربية/ ابن الهيثم - قسم الإرشاد النفسي / إرشاد .
أ. د ناجي محمود النواب جامعة بغداد - كلية التربية/ابن الهيثم- قسم علم النفس / علم النفس شخصية .
أ . م. د حيدر كريم الموسوي جامعة الكاظم/ علم النفس التربوي
أ.م .د عبد الكريم محسن محمد كلية التربوية المفتوحة / علم النفس التربوي
أ.م.د عدنان علي حمزة الجامعة العراقية / كلية الآداب /علم النفس
م. د عيدان شهف كرم الله كلية التربوية المفتوحة /ارشاد نفسي وتوجيه تربوي
م. د سعد مطر عبود كلية التربوية المفتوحة /علم النفس التربوي
م. د هدى حسن محمد كلية التربوية المفتوحة /رياض الاطفال

2 - طريقة إعادة الاختبار : -

وقد تم اختيار عينة عشوائية وعددها (40) تلميذ وتلميذة من عينة التحليل الاحصائي، تم تطبيق المقياسين (الارادة – والانضباط الايجابي) على أفراد العينة ، وبعد مرور مدة أسبوعين على التطبيق الأول، أعيد تطبيق المقياسين من قبل الباحث مرة أخرى على نفس العينة، ثم صححت إجاباتهم، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين (1) و(2) ، بلغ معامل الثبات المقياس الارادة (0.79) بينما مقياس الانضباط الايجابي بلغ (0. 77)

وصف المقياسين ((الارادة – والانضباط الايجابي)) بصيغتهما النهائية:

يتألف مقياس الارادة بصيغته النهائية من (20) فقرة ، تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من أدنى درجة إلى أعلى درجة (0-20) ،وان المتوسط النظري للمقياس بلغ (10)، ويحتوي المقياس على (10) فقرة ايجابية و(10) فقرة سلبية . بينما مقياس الانضباط الايجابي (46) فقرة تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من أدنى درجة إلى أعلى درجة (0-46) ،وان المتوسط النظري للمقياس بلغ (23)، ويحتوي المقياس على (25) فقرة ايجابية و(21) فقرة سلبية .وقد وضع الباحث بدائل المقياسين (نعم ، لا)

التطبيق النهائي:

بعد استكمال إجراءات المقياسين والتأكد من صدقهما وثباتهما قام الباحث بتطبيقهما بصورتهما النهائية على عينة الدراسة التي بلغت (200) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وموزعين بحسب الجنس من تربية الرصافة الاولى وقد شرح الباحث لأفراد العينة تعليمات المقياس وطريقة الإجابة عليه.

الوسائل الإحصائية:

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين2 - معامل ارتباط بيرسون :
3 - معامل سبيرمان براون للتصحيح 4 - الاختبار التائي لعينة واحدة.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق الأهداف التي تم عرضها في الفصل الأول ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها :

الهدف الاول : قياس الارادة لدى التلاميذ الصف السادس الابتدائي:

اظهرت النتائج ان متوسط درجات مقياس الارادة للتلاميذ في البحث الحالي هو (11,32) درجة وانحراف معياري قدره (2,96) درجة ، كما أحتسب المتوسط النظري للمقياس فكان مقداره (10) درجة ، واختبر الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (6,28) في حين ان القيمة التائية الجدولية تساوي(1,96) عند مستوى دلالة (

0,05) وبدرجة حرية (59) ، وبما ان القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية فهذا يدل على ان الفرق ذو دلالة احصائية ، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

القيم التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الارادة للتلاميذ الصف السادس الابتدائي

عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
200	11,92	2,96	10	6,28	1,96	دالة

وتشير النتيجة أن التلاميذ يتسمون بالإرادة ولديهم القدرة على الاعتماد على النفس وان لديهم التصميم في اخذ دورهم بملك ارادتهم وتتفق هذه النتيجة مع وجهة نظر اريكسون المتبناة من قبل الباحث حيث أكد ان الطفل في سن 12 من عمره يبدأ الطفل في هذه المرحلة الاحساس بالمثابرة وتطوير القدرة على اخذ زمام الامور ويؤدي المربي الوالدين والمعلمين دورا مهما في تطوير ارادتهم. وقد تصبح لدية المثابرة في اتخاذ القرار وابداء الراي وخاصة عندما يحصل على الدعم والتشجيع من قبل المربين ويمنح فرصة لتحقيق هويته وزرع الثقة في نفسه ويتمتع بالإرادة والاستقلالية من خلال أداء المهمات التي يؤديها مع الجماعة وأنه قادر على الاعتماد على نفسه ويتحمل المسؤولية وأخذ مكانته في المجتمع إذ يصبح إحساسه واضحاً بهويته ويكون معتزاً بها بينما يجد اريكسون ان الطفل عندما لا يلاقي دعم والفرصة في اظهار قدراته في اتخاذ القرار فانه يشعر بالنقص والدونية والتراجع وعدم القدرة في تمحل المسؤولية .(Erikson:1994, 1-4)

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في الارادة للتلاميذ على وفق متغير الجنس (ذكور ، إناث)

تحقيقاً لهذا الهدف لجأ الباحث إلى تصنيف عينة البحث على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) ، إذ قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ (ذكور - اناث) ، وتم اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فكانت القيمة التائية المحسوبة (0,64) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) مما يدل عدم وجود فرق معنوي دال إحصائياً بين التلاميذ (ذكور - اناث) على مقياس الارادة وكما مبين في جدول (2).

جدول (2)

يوضح المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية والقيمة التائية وفقاً لمتغير الجنس(الذكور والإناث)

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
100	11.45	2,83	198	0,64	1,96	غير دالة
100	11.18	3,09				

أظهرت نتيجة الهدف الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الارادة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث). وتعكس هذه النتيجة طبيعة المرحلة الدراسية التي بلغها التلاميذ ذكوراً وإناثاً إذ أنهم بمرحلة عمرية واحدة وانهم يتعلمون المواد التربوية والتعليمية بشكل جماعي مما أدى الى التقارب الى حد كبير فضلا عن بأن سمة الارادة غير مختصه بنوع جنس معين سواء كان من الذكور أم الإناث أذ أن تمتع الفرد بالإرادة والقدرة على اداء مهامه وانجاز مهامه بإرادته وباستقلالية وهذه

النتيجة متوقعة وطبيعية تعود للتقارب الكبير بين التلاميذ في النضج العقلي والانفعالي والمستوى الدراسي مما جعلهم متقاربون الى حد كبير في سمة الارادة .

الهدف الثالث: قياس الانضباط الايجابي لدى التلاميذ الصف السادس الابتدائي:

اظهرت النتائج ان متوسط درجات مقياس الانضباط للتلاميذ في البحث الحالي هو (25,62) درجة وانحراف معياري قدره (4,24) درجة ، كما أحتسب المتوسط النظري للمقياس فكان مقداره (23) درجة ، واختبر الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (8,73) في حين ان القيمة التائية الجدولية تساوي(1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (59)، وبما ان القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية فهذا يدل على ان الفرق ذو دلالة احصائية ، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

القيم التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الانضباط الايجابي للتلاميذ الصف السادس الابتدائي

عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
200	25,62	4,24	23	8,73	1,96	دالة

وتشير النتيجة أن التلاميذ يتصفون بالانضباط الايجابي ويدل على الدور الذي تقوم به الاسرة والبيئة المدرسية في تنمية ذلك الانضباط فضلا عن دور المعلمين الذي يعلم الابناء المهارات اللازمة التي تمكنه من زيادة الانضباط وإنشاء علاقات مع الاخرين بشكل ايجابي وكذلك تدريب التلاميذ على ضبط سلوكهم وتصرفاتهم ومحاسبة ذاتهم والاخلاص والجدية في انجاز واجباتهم المدرسية والاخلاقية والاجتماعية بشكل ايجابي مقبول من قبل الاخرين كما ان التلاميذ يسعون الى الانضباط باعتقادهم ان ذلك يؤدي الى نجاحهم ويصبحون أكثر ثقة بالنفس وأكثر نشاطاً ومرونة ويساعد على مواجهة الصعاب والتحديات وتعديل سلوكهم . وهذا يتفق مع وجهة نظر ادلر صاحب النظرية المتبناة في تفسير النتائج الذي اكد على دور الاسرة في ضبط سلوك الابناء واتجاهاتهم الاجتماعية حتى يتيسر له الاندماج الإيجابي في البيئة الاجتماعية ، وقد يدفع ذلك به إلى الكفاح من أجل التفوق والسمو وابعادهم عن مشاعر الإحباط والاستسلام من اجل تكوين شخصية ايجابية قادرة على تنمية قدراتهم لكي يستطيع التعامل مع الآخرين ويكون محبوباً ومقبولاً ومنضبطا ايجابيا ويعتمد على نفسه ويحقق أهدافه ، ويرى ادلر ان الاطفال الذين لا يحصلون الدعم والاسناد من قبل الاباء والامهات والمربين قد يبدأون بالتصرفات لغير مقبولة ومنها جذب الانتباه من خلال المطالب والسلوكيات السيئة ، لذلك اولى أهمية كبيرة وخاصة للحب بين الفرد والأسرة والمجتمع واعد ذلك الحب يمنح الافراد الاستمتاع بالحياة والإبداع بالعمل والتغلب على المشكلات والقدرة على حلها بشكل مستقل معتمدا على نفسة ايجابيا .

الهدف الرابع : التعرف على الفروق في الارادة للتلاميذ على وفق متغير الجنس (ذكور ، إناث) تحقيقاً لهذا الهدف لجأ الباحث إلى تصنيف عينة البحث على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) ، إذ قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ (ذكور - اناث) ، وتم اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فكانت القيمة التائية المحسوبة (0,56) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) مما يدل عدم وجود فرق معنوي دال إحصائياً بين التلاميذ (ذكور - اناث) على مقياس الانضباط الايجابي وكما في جدول (4).

جدول (4) يوضح المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية والقيمة التائية وفقاً لمتغير الجنس(الذكور والإناث)

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
100	24,91	3,86	198	0,56	1,96	غير دالة
100	24,73	3,42				

أظهرت نتيجة الهدف الرابع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانضباط الايجابي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث). وان هذه النتيجة بينت لها ان كلا الجنسين يصلون الى مرحلة من الانضباط الايجابي عن طريق مساهمة الاسرة والمدرسة في بناء شخصية الطفل بغض النظر عن جنسه ويمنحونه شعورًا بالخصوصية والتقدير والاحترام المتبادل ، فالتربية الإيجابية تعتمد على الاسلوب الامثل من قبل المربين وخاصة الولدين وفهم الادوات الرئيسية التي تلبي احتياجات الابناء وتسهم اسهام كبير في الانضباط الايجابي المنتج لطفل قادر على مواجهة الحياة .

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة بين الارادة والانضباط الايجابي لدى تلاميذ السادس الابتدائي : بهدف التعرف على العلاقة بين الارادة والانضباط الايجابي ، تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0,52) ولغرض معرفة دلالة معامل الارتباط تم حساب القيمة التائية إذ بلغت (6,25) درجة، ظهر أنها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,05 مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين كل من الارادة والانضباط الايجابي ، والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)
معامل ارتباط بيرسون والقيمة التائية لدلالة معاملات الارتباط

عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط بين الارادة والانضباط الايجابي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
		المحسوبة	الجدولية	
200	0,52	6,25	1,96	دالة

وتشير نتيجة اعلاه الى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين الارادة والانضباط الايجابي، وهذه النتيجة تعطي مؤشرا واضحا بان التلميذ الذي لديه الارادة وقدرة على ان يتخذ قرارا مستقلا دون ان يتدخل الاخرون يستطيع ان يسيطر على ذاته ويصبح اكثر انضباطا في حياته اليومية .

الاستنتاجات: من خلال النتائج توصل الباحث في البحث الحالي الى الاستنتاجات التالية:

1- اظهرت النتائج بأن التلاميذ الصف السادس ولكلا الجنسين (ذكور – اناث) بعد قياسهم بشكل كلي يتسمون بالارادة ويدل ذلك انهم في نضج عقلي ومعرفي متقارب.

2- اظهرت النتائج بأن التلاميذ الصف السادس وعند قياسهم ولكلا (ذكور واناث) لا توجد فروق بينهم وانهم يتمتعون بالانضباط الايجابي وهذا يدل على ان التلاميذ في هذه المرحلة يصلون الى حالة من الانضباط الايجابي بغض النظر عن جنسهم.

3 – اظهرت ان هناك علاقة ارتباطية طردية بين الارادة والانضباط الايجابي عند تلاميذ الصف السادس ابتدائي.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث وما توصل اليه من استنتاجات يتقدم الباحث بالتوصيات الآتية :

1.ضرورة اهتمام المسؤولين في التربية بوضع برامج إرشادية فعّالة تساعد على تنمية الارادة عند التلاميذ في بداية دراستهم .

2.أن تزيد المدرسة من نشاطاتها في بث الانضباط الايجابي بين صفوف التلاميذ من خلال برامجها اللاصفية والإفادة من المناسبات الوطنية الاجتماعية لزيادة في هذا الجانب.
3.أمكانية الإفادة من مقياس الارادة المعد في هذه الدراسة للتعرف على مستوى الارادة لتلاميذ المرحلة الأولى بوصفهم مقبلين على مرحلة جديدة من حياتهم المدرسية .
4 0ضرورة اقامة الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات من قبل وزارة التربية لاعدادهم بشكل الذي يمكنهم القدرة من استعمال افضل الاساليب التربوية والتعليمية لتزويد التلاميذ بمعلومات مفيدة وتنمية قابلياتهم وقدراتهم من اجل الاعتماد على ذاتهم واداء مهامهم باستقلالية وارادة .

المقترحات:

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث المقترحات الاتية:
1 – اجراء دراسة عن العلاقة بين الارادة والادراك الحسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
2- اجراء دراسة مقارنة في الارادة والانضباط الايجابي على الاطفال في المناطق الريفية والحضرية او بين الاطفال الملتحقين او غير الملتحقين.
3- بناء برنامج ارشادي لتنمية (الارادة - الانضباط الايجابي) لدى الاطفال الرياض .

المصادر:

المصادر العربية

- أبو الخير ، كمال حمدي (1997) : التنظيم ونظام إدارة الجودة الشاملة المتوصلة ، القاهرة ، مكتبة عين شمس
- ابو هاشم ، أسراء هاشم احمد (2006) : فعالية برنامج للتدريب على الضبط الذاتي في خفض السلوك العدواني لدى عينة من المراهقات ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- الأحمد ، أمل (1999) : العلاقة الارتباطية من دافعية الانجاز ومركز الضبط ،مجلة جامعة دمشق العدد (2) ،
- أريكسون، إريك هومبركر (1902) الهوية ودورة الحياة ، القضايا النفسية دراسة للصحافة الدولية في نيويورك.
- الازيرجاوي، فاضل محسن (1991) أسس علم النفس التربوي، مطبعة جامعة الموصل، دار الكتب للنشر.
- إسماعيل ، مجدي (1992) فعالية طريقة دورة التعلم في اكتساب تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي بعض المفاهيم العلمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر – القاهرة .
- آشتيوه، فوزي فايز (2011) مناهج التربية الاسلامية واساليب تدريسها ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- الأغا ، إحسان وعبد المنعم عبد الله (1992) مقدمة في التربية وعلم النفس ، ط2، غزة ، مكتبة اليازجي .
- البدري ، طارق عبد الحميد(2005) إدارة التعلم الصفي الاسس والاجراءات ، دار الثقافة، عمان.
- بشناق، رأفت محمد (2001) سيكولوجية الأطفال دراسة في سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية ، بيروت دار النفائس.
- تايلور ، آن و آخرين(1996)،مدخل إلى علم النفس ، الجزء الثاني ، ترجمة : عيسى سمعان ، منشورات وزارة الثقافة ، الجمهورية العربية السورية .

- راتب، أسامة كامل (1999). النمو الحركي، دار الفكر العربي.
- رمزي، سلامة (1998) ضمان النوعية في التعليم العالي المفهوم الواعي والاليات، مجلس اتحاد الجامعات العربية، صنعاء، اليمن .
- الريماوي ، محمد عودة (1988) علم النفس التطوري عمان ، الأردن .
- زهران، حامد عبدالسلام (1995) علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، القاهرة، عالم الكتب.
- زيتون ، حسن ، وزيتون كمال (2003) التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية ،ط1، القاهرة – مصر ، عالم الكتب .
- زيعور ، علي (1984) ، مذاهب علم النفس ، ط5 ، دار الأندلس ، بيروت .
- شلتز ، دوان (1983) ، نظريات الشخصية ، ترجمة : حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، جامعة بغداد .
- صالح ، قاسم حسين (1987) الإنسان من هو ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، مطبعة جامعة بغداد
- ---------- (1988) الشخصية بين التنظير والقياس ، جامعة بغداد ، مطبعة التعليم العالي
- طه ، فرج عبد القادر ، قنديل شاكر (2005)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، دار الصباح ، الكويت .
- عبد الباقي ، يسرى تركي سعيد (2000) اثر الخوف في الإرادة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- عبد الحميد، عزت (1996) المساندة الاجتماعية وضغط العمل وعلاقته كل منهما برضا المعلم عن عمله، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية بالزقازيق، مصر.
- عبد الرحمن ، سعيد عبد الرحمن محمد (1990) استخدام بعض استراتيجيات التعايش في تحسين جودة الحياة لدى المعوقين سمعيا، الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة ، تطوير التعليم والتأهيل.
- عبد الرحيم، طلعت (1986): أسس النمو النفسي، الكويت ، مكتب الانجلو المصرية
- علاونه ، شفيق فلاح (2004) ، سيكولوجية التطور الانساني من الطفولة الى الرشد ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- داود ، عزيز حنا ، و العبيدي، ناظم هاشم. (1990) .علم نفس الشخصية . مطبعة جامعة بغداد : بغداد
- غانم، محمود محمد (2002) علم النفس التربوي، ط1 عمان، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- قطامي، يوسف، وابو جابر ،ماجد ،ونايفة، قطامي .(2000).تصميم التدريس . الاردن: دار الفكر للطباعة .
- القوصي، عبد العزيز(1977): مبادئ علم النفس، جمهورية مصر العربية.
- الكعبي، بسمة نعيم محسن (2001). تأثير منهاج مقترح في التربية الحركية لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية.
- كندي، جون، (بلا) ، قوة الإرادة و طرق تنميتها ، ترجمة : صلاح مراد ، دار النهضة العربية ، مصر العربية .
- ماير، هنري (1992) . ثلاث نظريات في نحو الطفل .ط3 ، ترجمة هدى قناوي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو. مصرية .

- مردان، نجم الدين علي(1970). رياض الأطفال في الجمهورية العراقية مشكلاتها وتطورها، بغداد.
- مرهج، ريتا (2001) أولادنا من الولادة حتى المراهقة، بيروت، أكاديميا انترناشيونال.
- المزين ، سلمان وسكيك ، سامية إسماعيل (2011) : التواصل الصفي وعلاقته بمشكلات الانضباط في المدارس الثانوية بمحافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات ، مقدم لمؤتمر الحوار والتواصل التربوي كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- مصطفى ، يوسف حمة (1998) : التمايز النفسي وعلاقته بضبط الذات والإحساس بالهوية لدى المراهقين ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد.
- ملحم، سامي محمد (2010) مشكلات طفل الروضة الاسس النظرية والتشخيصية، ط2، الاردن، دار المفكر.
- ملحم، محمد سامي (2004) علم نفس النمو ،ط2، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع
- المودي ، ريما محمد (2015) دور ممارسة القواعد الصفية في تحقيق الانضباط الايجابي لدى المتعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تشرين ، سورية – طرطوس .
- نصر، محمد.(2004)."الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ". مجلة جامعة دمشق ، المجلد (20) العدد(2).
- الهيتي ، مصطفى عبد السلام (1985) عالم الشخصية ، مكتبة الشروق الجديدة .

- Abd al-Rahman, Saeed Abd al-Rahman Muhammad (1990), the use of some coexistence strategies to improve the quality of life of the hearing impaired, the eighth scientific symposium of the Arab Federation of Working Bodies, Education Development and Rehabilitation.
- Abdel Hamid, Ezzat (1996) Social support and work pressure and their relationship to each of them with the teacher's consent for his work, unpublished Master's thesis, College of Education in Zagazig, Egypt.
- Abdel-Rahim, Talaat (1986): Foundations of Psychological Development, Kuwait, The Anglo-Egyptian Office
- Abdul-Baqi, Yusra Turki Saeed (2000), "The Impact of Fear on the Will", University of Baghdad, College of Arts, unpublished MA thesis.
- Abu al-Khair, Kamal Hamdy (1997): The Organization and the Continuous Total Quality Management System, Cairo, Ain Shams Library
- Abu Hashem, Israa Hashem Ahmad (2006): The effectiveness of a training program on self-control in reducing aggressive behavior among a sample of adolescent girls, (unpublished master's thesis), Faculty of Education, Zagazig University.
- Al-Agha, Ihsan and Abdel-Moneim Abdullah (1992) Introduction to Education and Psychology, 2nd Edition, Gaza, Al-Yazji Library.
- Al-Ahmad, Amal (1999): The Relational Relationship of Achievement Motivation and the Control Center, Damascus University Journal, Issue (2),

- Alawneh, Shafiq Falah (2004), The Psychology of Human Development from Childhood to Adulthood, Amman, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- Al-Azirjawi, Fadel Mohsen (1991) Foundations of Educational Psychology, Mosul University Press, Dar Al-Kutub Publishing House.
- Al-Badri, Tariq Abdel-Hamid (2005), Classroom Learning Administration, Foundations and Procedures, House of Culture, Amman.
- Al-Hiti, Mustafa Abdel-Salam (1985) The World of the Character, The New Sunrise Library.
- Al-Kaabi, Basma Naeem Mohsen (2001). The effect of a proposed curriculum on kinetic education to develop some basic motor skills for pre-school children, Master Thesis, University of Baghdad, College of Physical Education.
- Al-Moudi, Rima Muhammad (2015) The Role of Classroom Grammar Practice in Achieving Positive Discipline among Learners, Unpublished Master Thesis, College of Education, Tishreen University, Syria - Tartous.
- Al-Muzayen, Salman and Skeik, Samia Ismail (2011): Classroom communication and its relationship to discipline problems in secondary schools in Gaza Governorate in light of some variables. Presenter of the Conference on Dialogue and Educational Communication, College of Education, Islamic University, Gaza.
- Al-Qousi, Abdel Aziz (1977): Principles of Psychology, Arab Republic of Egypt.
- Al-Rimawi, Muhammad Odeh (1988), Evolutionary Psychology, Amman, Jordan.
- Ashtiwa, Fawzi Fayez (2011) Islamic Education Curricula and Teaching Methods, 1st Edition, Safaa House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- Bushnaq, Raafat Muhammad (2001) Child Psychology, A Study of Children's Behavior and Psychological Disorders, Beirut, Dar Al Nafaes.
- Daoud, Aziz Hanna, and Al-Obaidi, Nazem Hashem. (1990) Personality Psychology. Baghdad University Press: Baghdad.
- Erikson, Eric Humberker (1902) Identity and the Life Cycle, Psychological Issues Study of International Journalism in New York.
- Ghanem, Mahmoud Muhammad (2002), Educational Psychology, 1st Edition, Amman, International Scientific House for Publishing and Distribution, and House of Culture for Publication and Distribution.

- Ismail, Magdy (1992) Effectiveness of the Learning Cycle Method in the Fifth Grade Pupils' Acquiring Some Scientific Concepts, Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Ain Shams University, Egypt - Cairo.
- Kennedy, John, (without), willpower and ways to develop it, translated by: Salah Murad, Arab Renaissance House, Arab Egypt.
- Mardan, Najmuddin Ali (1970). Kindergarten in the Iraqi Republic, problems and developments, Baghdad.
- Mardan, Najmuddin Ali (1970). Kindergarten in the Iraqi Republic, problems and developments, Baghdad.
- Mayer, Henry (1992). Three Theories on Towards the Child. 3F, translated by Hoda Kenawy, Cairo, The Anglo Library. Egyptian.
- Melhem, Muhammad Sami (2004) The Psychology of Growth, 2nd Edition, Amman, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution
- Melhem, Sami Muhammad (2010) The Problems of the Kindergarten Child, Theoretical and Diagnostic Foundations, 2nd Edition, Jordan, Dar Al Mafiker.
- Merhej, Rita (2001) Our Children from Birth to Adolescence, Beirut, Academia International.
- Mustafa, Youssef Hama (1998): Psychological differentiation and its relationship to self-control and sense of identity among adolescents, (unpublished doctoral thesis), College of Arts, University of Baghdad.
- Nasr, Muhammad (2004) Psychological independence from parents and its relationship to parental treatment methods. Damascus University Journal, Volume (20) Issue (2).
- Qatami, Yusef, Abu Jaber, Majed, and Nayfa, Qatami (2000): Teaching Design. Jordan: Dar Al-Fikr for printing.
- Ramzi, Salama (1998) Quality Assurance in Higher Education, the Conscious Concept and the Mechanisms, Council of the Association of Arab Universities, Sana'a, Yemen.
- Ratib, Osama Kamel (1999). Motor growth, the Arab Thought House.
- Salih, Qasim Husayn (1988) The Character Between Theory and Measurement, University of Baghdad, Higher Education Press.
- Salih, Qasim Hussain (1987) The Man Who Is Who, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad, College of Arts, Baghdad University Press
- Schiltz, Duane (1983), Theories of Personality, translated by: Hamad Daly Al-Karbouli and Abdul-Rahman Al-Qaisi, University of Baghdad

- Taha, Faraj Abdel Qader, Qandil Shaker (2005), Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis, Dar Al-Sabah, Kuwait.
- Taylor, Anne and others (1996), Introduction to Psychology, Part Two, translated by: Issa Samaan, Publications of the Ministry of Culture, Syrian Arab Republic.
- Zahran, Hamed Abdel Salam (1995) Psychology of Childhood and Adolescence Development, Cairo, The World of Books.
- Zaitoun, Hassan, and Zeitoun Kamal (2003) Education and Teaching from the Perspective of Constructivism Theory, 1st Edition, Cairo - Egypt, The World of Books.
- Ziour, Ali (1984), Schools of Psychology, 5th Edition, Dar Al-Andalus, Beirut.

المصادر الاجنبية:

- Anastasia ,A. (1976): psychological Testing ,New York. Macmillan.
- Durrant, J. E. – (2010): Positive Discipline in Everyday Teaching. Guidelines for Educators. Southeast Asia and the Pacific Regional Office. Save the Children
- Erikson Erik (1994) , Personality from w.w.w.com.
- Erkson E.H. (1982); Childhood And Society, New York: Norton.
- Gedo, J, E(1980): The Evolution of Psychoanalysis, Contemporary Theory and Practice ,New York, Other Press.
- Grash A.(1983): Practical Application of Psychology, Boston, Little Brown
- Harcum , E.(1991) , parity for the theoretical oghosts and gremlins, journal of mind behavior , vol. 12 , no.1
- Kanfer, F & Goldstein, A (1980) :Helping people change , text book of methods .
- Thomars Gordon (1992): Comment Apprendre L'autodiscipline Aut Enfants , Edition Marabout
- Wolman, B.(1968) Dictionary of behavioral science , New York

Volition and its relation with the Positive Discipline for the pupils of primary schools

Asst. Prof Dr. Mohsen Salih Hassan Al-Zeheri
Iraqi University - College of Arts- Educational Psychology

Abstract:

The objectives of the study as follows:

1. Measuring of the Volition of the sixth class pupils in primary schools.
2. The significance of the differences in the Volition of the sixth primary class students, according to the gender variable (male - female).
3. Measuring the degree of the Positive Discipline of the sixth class pupils in primary schools.
4. The significance of the differences in the Positive Discipline of the sixth primary class students, according to the gender variable (male - female).
5. Identification of the relation between Volition and Positive Discipline. of the sixth class pupils in primary schools

To achieve the research objectives, the researcher prepared the will scale according to theory (Erikson 1982) and adopted the measure of positive discipline for the researcher (Moody 2015). The will scale consists of (22) items in its final form, while the positive discipline scale consists of (46) items in its final form. Both measures were applied to the research sample, which consists of (200) male and female students who were randomly selected from the research community, after data collection was statistically processed using educational and psychological sciences (spss) .

The research concluded the following results:

1. The pupil of the sixth class enjoy a good level Volition

2. There is no difference in the Volition according to the gender variable (male - female).

3. The pupil of the sixth class enjoy a good level Positive Discipline

4. There is no difference in the Positive Discipline according to the gender variable (male - female).

5. There's a positive correlation relation between the Volition and Positive Discipline.

The researcher submitted some recommendations and suggestions